

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[130] وأعقب عبد الله بن أحمد بن يحيى من خمسة رجال، منهم الحسين بن عبد الله له بقية بالحلة، منهم السيد بن عمير، ومنهم يحيى بن عبد الله أعقب ويقال لولده آل يحيى، ومنهم سالم بن عبد الله، أعقب من أربعة رجال منهم صخر بن سالم، يقال لولده الصخور، وأعقب محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية من رجلين، يحيى وعبد الله، فممن ولد عبد الله بن محمد، محمد الوارد من الحجاز إلى العراق ابن يحيى ابن عبد الله هذا، أعقب من رجلين على عنبه وحمضى قال ابن المرتضى الموسوي النسابة: أمهما عابدية وهما جدى آل عنبه بالحلة والحائر وغيرهما. ومن بنى على عنبه بن محمد الوارد، عنبه الأصغر بن على عنبه المذكور، وهو جد (جامع هذا المختصر الجامع) أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهني بن عنبه الأصغر. وكان لمحمد الوارد اخ اسمه ذباب ذكره السيد جمال الدين أحمد بن مهني العبيدلى النسابة في مشجرته وذكر له عقباً، وقد نسبوا إلى عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد ابن الرومية المذكور الشيخ الجليل البار الأشهب محيي الدين (عبد القادر الكيلاني) فقالوا: هو عبد القادر بن محمد بن جنكى دوست ابن عبد الله المذكور. ولم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا أحد من أولاده وإنما ابتدأ بها ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر ولم يقم عليها بينة ولا عرفها له أحد، على أن عبد الله بن محمد بن يحيى رجل حجازي ولم يخرج عن الحجاز وهذا الاسم - أعنى جنكى دوست - أعجمى صريح كما تراه، ومع ذلك كله فلا طريق إلى إثبات هذا لانسب إلا بالبينة الصريحة العادلة وقد أعجزت القاضي أبا صالح واقترن بها عدم موافقة جده عبد القادر وأولاده له والله سبحانه أعلم. ولبنى داود بن موسى حكاية جلييلة مشهورة بين النسابين وغيرهم مروية مسندة وهى مذكورة في ديوان ابن عنين، وهى أن أبا المحاسن نصر الله بن عنين الدمشقي الشاعر توجه إلى مكة شرفها الله تعالى، ومعه مال وأقمشة فخرج عليه